ماذا يقول الطلاب عن حياتهم الجامعية غ الأكاديمية؟!

الجامعة ليست قاعة درس فقط.. ولا ينبغي أن تكون.. الجامعة حياة متكاملة تسهم بكل جوانبها في بناء شخصية طلابها.. ونظام الساعات المكتسبة الذي تأخذ به جامعتنا يوفر وقتا بين المحاضرات يمكن للطالب أو الطالبة أن يستفيد منه في ممارسة الأنشطة التي توفرها إدارة الأنشطة الطلابية.. كيف يرى الطلاب حياتهم غير الدراسية في الحرم الجامعي؟

كيف يقضي غالبية الطلاب أوقات فراغهم داخل الجامعة؟ تعالوا نتابع هذا التحقيق الذي شارك في إجرائه مجموعة من طلاب شعبة الإعلام ومجموعة أخرى من الطالبات من المشاركات في دورة فن الكتابة الصحفية التي ينظمها على مدى فصلين دراسيين قسم الأنشطة التدريبية بكليات البنات تحت إشراف الأستاذة آمنة آل ثاني.

في البداية قابلنا الطالب إبراهيم فريد أحمد – تخصص القانون والشريعة حيث بدء بقوله: ارى ان وقت الفراغ المتاح بين المحاضرات عامل سلبي للطالب إلا هناك فترة محدودة بين المحاضرات تكفي للاستراحة النفسية والعقلية والجسمية.. وهي خمس عشرة دقيقة بين كل محاضرة حيث يكون الطالب على استعداد تام لتلقي المعلومة أخرى بعد انتهاء هذه الفترة ولكن كثيراً ما يضطر الطالب لانتظار المحاضرات اللاحقة سواء كانت هذه المحاضرات صباحية أو مسائية مما يرهق الطالب ويجعله يحضر المحاضرات بجسده فقط لا بعقله.. وذلك ليس هو الهدف المطلوب وكل ذلك يشكل عبئا نفسيا على الطالب يثبط عليه عما لايمكنه من متابعة الدروس بعده الانتهاء من هذه المحاضرات.. فنحرص مثلاً ان طالبا كانت عنده المحاضرة الأولى والثالثة وبعدها الخامسة فالسادسة والسابعة ثم العاشرة أن يستطيع الخروج من الجامعة بين هذه الفترات إذ ليس هناك مقارنة بالجامعات الأخرى ولكن لا بأس بخروج الطالب لمدة ساعة فقط إضافة إلى انه يداوم الفترة الصباحية وفترة الظهر بالإسهام في زيادة التعاون والتفاهم بين الطلاب وعمل كل ما هو من شانه الرقي بالفهم للمستوى المطلوب.

وجدير بالذكر بان الطالب ليس هو الذي يضع هذه المحاضرات بل يضطر للتسجيل طبقاً لجداول كل المادة الواحدة من التخصص الواحد لا تطرح نظر من محاضرة ولا يكون أمامه طريقة أخرى للتسجيل.

أما بالنسبة لأوقات الفراغ داخل الجامعة قال الطالب إبراهيم بانه يقضي معظم اوقاته في الجامعة في غير اوقات المحاضرات في مكتبة الجامعة أو في النشاط الطلابي والتي الطالب إبراهيم على مكتبة الجامعة لما تقدمه من خدمات جليلة للطلاب وهي جديرة بتحقيق كل اهدافها كما ان إدارة النشاط الطلابي تقدم بعض خدماتها على الفتح المطلوب.

ونفذ لفت الطالب إبراهيم فريد إلى سبب قلة إقبال طلاب الجامعة على الأنشطة الجامعية تكمن في عدم الرقية في نفوس الطلبة وعدم وصول اخبار الجديدة وبهدوئها النسام الذي يسمح للطالب بالتركيز واستيعاب المعلومات بشكل قلما يتوافر في مكان آخر. زد على ذلك دور الأنشطة الطلابية التي تسعى للطالب أو أوقات الفل والاعياء من الدراسة أن يروح عن نفسه بالإشتراك في الأنشطة الطلابية أو في أماكن أخرى وذلك بالإعلان بشكل دوري ومكثر.

كما نعتقد أن زيادة الأنشطة ليس هو المطلوب حالياً ولكن المطلوب هو العمل على تحسين الأنشطة المطلوبة ووضع برامج مطورة للعمل على تنفيذها وتشويق الطالب إليها بالحض في العلمية الحديثة حتى يتأثر الطالب بها تأثرا كاملاً ويشارك فيها تلقائياً وعند إقبال الطلاب على الأنشطة فإن زيادة فعاليتها يكون أمراً طبيعياً. كما لابد وأن تعتمد الأنشطة حتى نهاية الفترة المسائية وعدم قصرها على الفترة الصباحية فقط.

وأخيراً يقترح الطالب إبراهيم فريد تشكيل اتحاد طلبة وذلك لتقديم مواهبهم وخبراتهم في مختلف المجالات ليقوم بالتعبير عن مشاعر الطلبة المتأججة من المشاكل التي يواجهها الطالب.

الطالب عبد الغني حسن علي تخصص لغة إنجليزية استهل حديثه عن اوقات الفراغ قائلا: عادة ما يكون وقت الفراغ بين المحاضرات قصيراً لأجل مراجعة الدروس وتنشيف العقل من المحاضرات المتواصلة.

أما بالنسبة لوقت الفراغ فعالبا ما المشكلة قلة إقبال الطلاب على الإنشطة فلا أعتقد بأن هناك عدم إهتمام بالمشاركة في الأنشطة من جانب الطلاب بل للمشاركة واضحة من خلال المسابقات الثقافية والأنشطة الرياضية.

وأعتقد بان ما في الجامعة من أنشطة يكفي عدد الطلاب الموجودين فيها مقارنة بالجامعات الأخرى ولكن لا بأس أن فترة الأسبوع على مستوى الأقسام والفترة المسائية مما يجعله مرهقاً مما لايعطيه من عدم حضوره للفترة المسائية.

وجدير بالذكر بان الطالب ليس هو الذي يضع هذه المحاضرات بل يضطر للتسجيل طبقاً لجداول كل المادة الواحدة من التخصص الواحد لا تطرح نظر من محاضرة ولا يكون أمامه طريقة أخرى للتسجيل.

أما بالنسبة لأوقات الفراغ داخل الجامعة قال الطالب إبراهيم بانه يقضي معظم اوقاته في الجامعة في غير اوقات المحاضرات في مكتبة الجامعة أو في النشاط الطلابي والتي الطالب إبراهيم على مكتبة الجامعة لما تقدمه من خدمات جليلة للطلاب وهي جديرة بتحقيق كل اهدافها كما ان إدارة النشاط الطلابي تقدم بعض خدماتها على الفتح المطلوب.

ونفذ لفت الطالب إبراهيم فريد إلى سبب قلة إقبال طلاب الجامعة على الأنشطة الجامعية تكمن في عدم الرقية في نفوس الطلبة وعدم وصول اخبار الجديدة وبهدوئها النسام الذي يسمح للطالب بالتركيز واستيعاب المعلومات بشكل قلما يتوافر في مكان آخر. زد على ذلك دور الأنشطة الطلابية التي تسعى للطالب أو أوقات الفل والاعياء من الدراسة أن يروح عن نفسه بالإشتراك في الأنشطة الطلابية أو في أماكن أخرى وذلك بالإعلان بشكل دوري ومكثر.

كما نعتقد أن زيادة الأنشطة ليس هو المطلوب حالياً ولكن المطلوب هو العمل على تحسين الأنشطة المطلوبة ووضع برامج مطورة للعمل على تنفيذها وتشويق الطالب إليها بالحض في العلمية الحديثة حتى يتأثر الطالب بها تأثرا كاملاً ويشارك فيها تلقائياً وعند إقبال الطلاب على الأنشطة فإن زيادة فعاليتها يكون أمراً طبيعياً. كما لابد وأن تعتمد الأنشطة حتى نهاية الفترة المسائية وعدم قصرها على الفترة الصباحية فقط.

وأخيراً يقترح الطالب إبراهيم فريد تشكيل اتحاد طلبة وذلك لتقديم مواهبهم وخبراتهم في مختلف المجالات ليقوم بالتعبير عن مشاعر الطلبة المتأججة من المشاكل التي يواجهها الطالب.

الطالب عبد الغني حسن علي تخصص لغة إنجليزية استهل حديثه عن اوقات الفراغ قائلا: عادة ما يكون وقت الفراغ بين المحاضرات قصيراً لأجل مراجعة الدروس وتنشيف العقل من المحاضرات المتواصلة.

أما بالنسبة لوقت الفراغ فعالبا ما المشكلة قلة إقبال الطلاب على الإنشطة الطلابية فلا أعتقد بأن هناك عدم إهتمام من الطلاب